

## بعد تكرار المشاكل الناجمة عن الزواج المبكر

### قراء «العربية.نت» يطالبون بتحديد سن الزواج بـ 17 عاماً



أكثر من عشرة آلاف شاركوا في الاستفتاء

من قبل عدد من المشايخ وبعض رجال الدين والدعاة والنواب الإسلاميين الذين أعلنوا معارضتهم لهذا التشريع بحجة مخالفته للشريعة الإسلامية، زاعمين إنه يسبب إضراراً بالمجتمع وأخلاقه جراء تأخير سن الزواج.

ويتقرب السعوديون تشريعات جديدة تحد من الزواج من قاصرات، لا سيما بعد انتشار هذه الظاهرة بشكل كبير في المجتمع. وما يدعم هذا التوجه هو إصدار وزارة العدل السعودية صكوك زواج جديدة سيبدأ العمل بها قريباً، وتلزم مأذون الأنكحة بتحديد سن الزوج.

وهو توجه يرى فيه مراقبون أنه بداية لتحديد سن الزواج بالنسبة للفتيات. ووفق مصادر أوضحت لموقع «العربية.نت» فإن هناك توجهات جاداً من قبل وزارة العدل لتحديد سن أدنى لزواج الفتيات بعد انتشار ظاهرة زواج القاصرات من كبار السن، متوقعين ألا يتأخر صدور التشريع الجديد عن نهاية هذا العام لتواكب السعودية بقية الدول العربية التي انتهجت ذات التشريع.

أديب - العربية.نت: أيدت غالبية كبيرة من قراء «العربية.نت» تحديد سن زواج الفتيات بسبعة عشر عاماً.

وقال 59 بالمئة من القراء في الاستفتاء الذي أجرته «العربية.نت» بالاشتراك مع إذاعة «بانوراما أف أم»، وشارك فيه أكثر من عشرة آلاف شخص: إنهم مع فكرة تحديد السن بما لا يقل عن 17 عاماً، بينما عارض 41 بالمئة من المشاركين وضع سن محدد للزواج.

يذكر أن منظمات مجتمع مدني وجمعيات حقوقية في دول عربية، خصوصاً الخليجية، تدعو إلى وضع حد أدنى لزواج الفتيات، وذلك بعد تكرار مشاكل زواج رجال مسنين بفتيات صغيرات في سن الثانية عشرة أو دونها، ومنها وفاة طفلة يمنية كان قد تم تزويجها في سن التاسعة.

وقد حاول البرلمان اليمني في أغسطس 2009 استصدار قانون يضع حداً أدنى لسن الزواج، لكن هذا القانون قوبل بالرفض



الممثلة الأمريكية كامريون دياز لدى حضورها أمس العرض الأول للفيلم البريطاني (نايت أند دي) في مدينة لستر سكوير بلندن .

## المؤتمر) و(المشترك) أمام

### مهمة وطنية وتاريخية



منير اللساني

اتفاق الـ 17 من يوليو الذي وقعت عليه أحزاب المؤتمر الشعبي العام واللقاء المشترك والذي حمل تابشير الخير للعمل من أجل الوطن ومصالحه العليا عبر اتفاق فبراير 2009م بما يحمله من أهداف سياسية وديمقراطية، لا يمثل إلا البداية لخطوات تالية أكثر أهمية هي استحقاقات وطنية أصبحت اليوم ملزمة بكل ما تعني الكلمة من معنى للأحزاب الموقعة عليه المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك الممثلة في مجلس النواب .

وأن كان هذا الاتفاق قد أغلق صفحات ماضية قاسية ومؤلمة ويفتح في الوقت ذاته صفحات أخرى أكثر بياضاً وأكبر أملاً، إلا أن المؤكد تماماً أن جميع الأطراف السياسية لن تستطيع أن تمضي قدماً على طريق تحقيق تلك الأهداف، إلا بالتزام الحوار ولا شيء سواه وسيلة حضارية وراقية لمواجهة كل التحديات الكبيرة وتجاوز كل القضايا الخلافية والتباينات في الرؤى، وجعل اتفاق فبراير 2009 م حقيقة ملموسة على أرض الواقع.

وإذا كانت كل الأطراف السياسية وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك، وهي المسؤولة أمام الشعب وطنياً وتاريخياً بحكم أنها ممثلة في مجلس النواب، تدرك تمام الإدراك أن الترسبات السياسية السلبية التي سادت خلال الفترة الماضية التي سبقت التوقيع على اتفاق الـ 17 من يوليو، إنما كان السبب المباشر لاعتماداتها تلك هو غياب الحوار بين الأطراف السياسية خاصة المعنية منها أي المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك بالإضافة إلى بعض الممارسات السياسية الخاطئة من هنا وهناك، وبالتالي فإن هذه الأحزاب والمنوط بها المضي إلى تنفيذ اتفاق فبراير 2009م عليها أن تعي تماماً دروس المرحلة السابقة وأن تستفيد من تلك التجربة المريرة وتلافى كل الأخطاء وبالتالي العمل بكل جد ومسؤولية وطنية للمراحل القادمة وبكل عزم وتصميم وإرادة.

وتبدأ أولاً بالتزام الحوار نهجاً ووسيلة حضارية لتحقيق أهدافنا وتجاوز مشكلاتنا والعمل مباشرة ومن الآن على التهيئة والإعداد للحوار الوطني الشامل وصولاً إلى تنفيذ اتفاق فبراير 2009م، الذي أصبح اليوم أكثر مما مضى مسؤولية وطنية وتاريخية تقع على كاهل الأحزاب الممثلة في البرلمان أي المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك والتي عليها إنجاز هذه المهمة كاملة لتثبت من خلالها أنها تقدم مصالح الوطن والشعب على أي مصلحة أخرى، ولتثبت - وهذا المهم - أنها عند حسن ظن جماهير الشعب والناخبين الذين أعطوهم ثقتهم التي قادتهم إلى تمثيل الشعب في مجلس النواب.

## حفيد الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر:

### إسقاط فرضية الانتحار عن أشرف مروان بداية لمعرفة سبب الوفاة

قبل منصب سكرتير الرئيس السادات للمعلومات ورئيس الهيئة العربية للتصنيع، الخوض في الجدل حول علاقة والده بالمخابرات الإسرائيلية، وقال إن والده التزم الصمت حول ما نشر وما ترد عن هذا الموضوع انطلاقاً من واجبه، وأنه لم يتطرق مطلقاً للحديث عن تلك المسألة مع الأسرة، حتى بعد كتاب رئيس المخابرات الإسرائيلي الأسبق والذي أشار فيه مروان صراحة، وقال إنه أبلغ إسرائيل بموجع حرب أكتوبر 1973.

وأرجع أحمد أشرف مروان حملة التشكيك على والده في جانب منها لنجاحه الكبير في كل مجال عمل به، سواء في الحكومة أو القطاع الخاص، مشيراً إلى أن تنويه الرئيس حسني مبارك عقب وفاته بأن أشرف مروان وطني ولعب دوراً في مرحلة مهمة من تاريخ مصر، كاف لوقف هذا التشكيك.

مؤخراً، ورغم أنه ترك لغز الوفاة مفتوحاً على جميع الاحتمالات، إلا أنه يشكل بداية في طريق طويل لمعرفة الحقيقة وراء وفاته، والتي قيل في البداية إنها كانت انتحاراً بالقاء نفسه من شرفة شقته في لندن. وبين نجل أشرف مروان أن الأسرة تعكف حالياً على دراسة الخطوة القادمة في تحريك القضية ومعرفة سبب الوفاة، وذلك بعد استبعاد فرضية الانتحار. واتفق أحمد مروان مع اتهام والدته لأجهزة الشرطة البريطانية بالتقصير في الحادث، ولكنه رفض تأكيد أن يكون ذلك التقصير عمداً، وضرب أمثلة على ذلك باختفاء بعض الأدلة من موقع الحادث واختفاء المذكرات التي كان والده قد شرع في كتابتها، وإن تلك الأدلة والقرائن المختفية كان يمكن أن تفيد التحقيق، وتساعد في الوصول للحقيقة.



أحمد أشرف مروان خلال المقابلة التلفزيونية

أديب/مقابلات: رفض أحمد أشرف مروان، نجل رجل الأعمال المصري، وحفيد الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر، توجيه اتهام صريح لجهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» بالمسؤولية عن اغتيال والده، وذلك خلافاً لموقف والدته منى عبدالناصر التي اتهمت الموساد أكثر من مرة بالمسؤولية عن الوفاة الغامضة لزوجها في صيف 2007 في لندن، وقال إنه يفضل الاحتفاظ برأيه لنفسه في الوقت الحالي.

وقال أحمد خلال مقابلة مع برنامج «ضيف وحوار» مع الإعلامية راندا أبو العزم، بثته قناة (العربية) الأربعة الماضية أن المهم حالياً هو أن القضاء أثبت أن الوفاة لم تكن انتحاراً، وهذا ما كنا كأ أسرة على يقين منه منذ اليوم الأول، ولكننا كنا بحاجة لأن يتأكد ذلك للجميع، واعتبر أن الحكم الذي أصدرته محكمة بريطانية

## غريبان يحتج على سوء معاملة الدجاج

### أمام مطعم كنتاكي في سوريا



أشلي فرونو وجيسون بيكر اثناء احتجاجهما في دمشق

دمشق/ 14 أكتوبر/ رويترز: دهش المشاة في أحد شوارع العاصمة السورية عندما ظهر مواطنان غريبان داخل قن للدجاج أمام أحد فروع سلسلة مطاعم كنتاكي ليحتجا على سوء معاملة السلسلة الأمريكية للدجاج، وهما يحملان لافتة وضعت على قن الدجاج دعت إلى مقاطعة مطاعم كنتاكي لان الدجاج «يذبح ويعذب ويزال ريشه بالماء الساخن».

وقالت أشلي فرونو وهي أمريكية «أوصلنا رسالتنا ان مطاعم كنتاكي يتعين عليها أن تطبق سياسة لحسن رعاية الدجاج في سوريا».

وقال جيسون بيكر وهو من فانكوفر «الاحتجاجات ساعدت كنتاكي على تغيير سياستها في كندا ولكن لم تنجح في أماكن أخرى. جهودنا تمتد على مستوى العالم».

وتم على الفور القبض على الناشطين وهما من أعضاء منظمة أناس من أجل معاملة أخلاقية للحيوان (بيتا) وترحيلهما.

وقد قاما باحتجاجات مماثلة في القاهرة وبيروت وتخطط المنظمة لاحتجاج في الاردن.

ورفض مدير كنتاكي في الموقع التعليق لكن أحد العاملين بالمطعم أكد أن الدجاج يأتي من مورد محلي.

وتملك مجموعة الخرافي الكويتية فروع كنتاكي في المنطقة.

## الموجة الحارة في موسكو هي الأشد في ثلاثة عقود



موسكو/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مركز للأرصاد الجوية إن موسكو شهدت يوم الخميس الماضي أشد أيامها حرارة في ثلاثة عقود تقريبا وأن الموجة الحارة التي دمرت المحاصيل الزراعية في منطقة بحجم البرتغال لا تظهر أي علامات على الانحسار.

وقال مركز فوبوس للأرصاد الجوية الذي يزود وسائل الإعلام الرئيسية في روسيا ببيانات الطقس أن درجة الحرارة في العاصمة بلغت 35 درجة مئوية للمرة الأولى منذ 1981.

وتقول جماعات نشطة في مجال الدفاع عن البيئة ومنها (جرينبيس) أن موجة الحر في روسيا هي دليل على ظاهرة الاحتباس الحراري في العالم لكن خبراء الأرصاد الجوية بالمركز الوطني للأرصاد الجوية قالوا أنه من السابق لأوانه الربط المباشر بين الاثنين.

وذكر موقع جيسميترور (Gismetro.ru) على الانترنت التابع لفوبوس «الجفاف الكبير مستمر» محذرا من أن الفرص تبدو ضئيلة في تراجع درجات الحرارة في العاصمة الروسية في الأيام القليلة القادمة.

وسجلت موسكو أعلى درجة حرارة بها في عام 1936 وكانت 36.6 درجة مئوية وذكرت قناة التلفزيون الرسمية (روسيا 24) أن هذا الرقم القياسي قد يتحطم بحلول اليوم السبت. وقالت إن درجات الحرارة قد تصل إلى 40 مئوية يوم غد الأحد.

ويكافح سكان موسكو -الذين اعتادوا بشكل أكبر على درجة حرارة 35 تحت الصفر- للتعامل مع موجة الحر الشديد ونفذ ما لدى متاجر التجزئة من مراوح وأجهزة تبريد الهواء.

واستلقت نساء بلباس البحر ورجال بسرابيل قصيرة في الحدائق المظلة على قصر الكرملين الرئاسي فيما قفز الصبية بملابسهم كاملة في مياه أحواض النافورات المجاورة.

وقالت وسائل الإعلام الرسمية ان محكمة الخدمة المدنية في موسكو أمرت يوم الخميس الماضي بخصف دوام العمل اليومي ساعة للسماح للموظفين بتفادي الحر.

# نداء عاجل

الأخوة/ رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب المحترمون  
والأخوة / رئيس وأعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم المحترمون  
والأخوة / رؤساء وأعضاء الكتلة البرلمانية الحزبية والمستقلة المحترمون

أفروجا عن مشاريع تعديل بعض القوانين التي تقدمت بها الحكومة إلى مجلس النواب تنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي فاز بأصوات ملايين الناخبين والناخبات في الانتخابات الرئاسية لعام 2006م.

إن حجزها لمدة طويلة في دهاليز جامعة الإيمان ولجنة تقنين الشريعة عمل غير مفهوم ، ويجب ألا يستمر طويلاً.